مطابق لمنهاج الجيل2

ورقة تحضير نص القراءة وفق مستويات الفهم القرائي

الحياة الاجتماعيّة 2

المقطع: 02

الوحدة: 03

اللغة العربية

- نص التاجر و الشهر العظيم
- مستويات الفهم القرائي
- القيم المستخلصة

الأستاذ
عمراني علي

2025/2026

التَّاجِرُ وَ الشَّهْرُ الْعَظِيمُ

فِي عَامٍ مِنَ الأَعْوَامِ، جَفَّتِ السَّمَاءُ وَغَدَتِ الغلان قَلِيلَةً.كَانَ تَاجِرٌ كُلَّمَا استحوذ عَلَى شَيْءٍ من المؤونة، يَعُودُ بها مَسْرْعًا إِلَى الدَّارِ وَيَقُولُ لِزَوْجَتِهِ: خذي هَذَا الزَّادَ، إِنَّهُ لِرَمَضَانَ، وَامْرَأَتُهُ تخبئ و تقفل المُخْزِنَ بإحكام.

فِي يَوْمٍ وَالزَّوْجُ فِي التَّرْحَالِ، مَرَّ بِالدَّيَارِ مِتَسَوِّلٌ فسألت المرأة : مَنْ أَنْتَ ؟ مَنْ تَكُونُ يَا غَرِيبَ الدِّيَارِ؟ أَنَا رَمَضَانُ.

فرحت المرأة وَقَالَتْ لَهُ : «مَرَّتْ سَنَةٌ وَنَحْنُ بِالانْتِظَارِ. نجمَعُ وَتَنْتَظِرُ القُدُومَ يا رَمَضَانُ !»

ثم جَمَّعَتْ لَهُ كُلَّ مَا خَزَّنَاه هِيَ وَزَوْجُهَا، وَذَهَبَ عَابِرُ السَّبِيلِ سَعْيًا بِمَا وَهَبَهُ اللهُ.

وَعِنْدَمَا عَادَالتَّاجِرُ إِلَى الدَّارِ وَشَاهَدَ الخَزَانَةَ فَارِغَةً صَاحَ : «أَيْنَ مَا جَمَعْنَاهُ لِرَمَضَانَ ؟ بِمَ سنسد جُوع وَعَطَش يَوْم طَوِيل ؟

ردّت المسكِينَةَ : لَقَدْ جَاءَ، جَاءَ رَمَضَانُ، فَأَعْطَيْتُهُ كُلَّ الزَّادِ الَّذِي جَمَعْنَاهُ!

بقي التَّاجِرُ متحسّرا عَلَى مَا خَسِرَهُ، وَالزَّوْجَةُ المَسْكِينَةُ تَذْرِفُ الدُّمُوعَ أَسَفًا عَلَى فِعْلَتِهَا، وَإِذا بِالجَدَّةِ تدقّ بَابَ الدَّارِ عشيّة الشهْرِ المُبَارَكِ لِتَقْضِيه مَعَ ابْنِهَا وَكَنّتهَا ومكثت تَنْظُرُ إِلَيْهَا حَائِرَةً. وَمَا إِنْ حكى لها الموضوع حَتَّى ضَحِكَتْ وَخَاطَبَتْهُمَا قائلة : «عَجَبًا لَكُمَا يَا بُنَيَّ فَكِّرَا قَلِيلًا فِيمَا حَدَثَ ! فَاللهُ الَّذِي رَزَقَ هَذَا السَّائِلَ المِسْكِينَ سَيَرْزُقُكُمَا أَنْتُمَا أَيْضًا مِنْ حَيْثُ لاَ تَحْتَسِبَانِ إِنْ صَبَرْتُمَا وَرَضِيتُمَا، وَرَمَضَانُ كَرِيمٌ يهَلَ عَلَيْنَا بِبَرَكَاتِهِ وَخَيْرَاتِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ الأَجْدَرَ بِكُمَا أَنْ تَتَزَوَّدَا لِشَهْرِ العِبَادَةِ بِالتَّقْوَى وَفِعْلِ الخَيْرِ لاَ بِالطَّعَامِ !»

أَحَسَّ التَّاجِرُ بالنّدم، وَفَهِمَ أَنَّ قِيمَةَ هَذَا الشَّهْرِ العَظِيمِ لاَ تَكْمُنُ فِيمَا تَحْمِلُهُ المَوَائِدُ بَلْ بِمَا تَقْتَدِمُهُ الأَيَادِي مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ وَبِمَا يَغْمُرُ القُلُوبُ مِنْ إِيمَانٍ.

عَنْ رُوَيْدَةَ نَقَّاشَ بِصَرْفٍ / فُصُوصٌ صَحْرَاوِيَّةٌ

معاني المفردات

- ✓ الْغِلَالَ:الْمَحَصِول الزِّرَاعِيُّ القحط
- ✓ الْمَؤُونَةَ : الزَّادَ وَالطَّعَامَ الْمُدَّخَرَ
- ✓ التَّرْحَالُ : السَّفَرُ وَالتَّنَقُّلُ .
- ✓ عَابِرُ السَّبِيلِ : الْمُسَافِرُ .
- ✓ خَزَّنْتُ : جَمَعَتْ وَادَّخَرَتْ.
- ✓ تأثّر : حزِن .
- ✓ جَفَّتْ السَّمَاءُ : انْحَبَسَ الْمَطَرُ .

التَّاجِرُ وَ الشَّهْرُ الْعَظِيمُ

مُسْتَوَى اَلْفَهْمِ اَلْقِرَائِيِّ اَلْحَرْفِيِّ : الْمَهَارَةُ : اسْتِرْجَاعُ مَعْلُومَاتٍ وَ تَصْنِيفُهَا.

س: لِمَاذَا كَانَ التَّاجِرُ يَجْمَعُ الطَّعَامَ ؟

ج: لِأَنَّهُ كَانَ يَخَافُ الْجُوعَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

س: مَنْ طَرَقَ بَابَ المَرْأَةِ وَهِيَ وَحِيدَةٌ فِي البَيْتِ ؟

ج: رَجُلٌ فَقِيرٌ يَتَسَوَّلُ .

س: مَاذَا فَعَلَتِ المَرْأَةُ لَمَّا قَالَ لَهَا الرَّجُلُ: « أَنَا رَمَضَانُ »؟

ج: فَرِحَتْ وَأَعْطَتْهُ كُلَّ مَا كَانَتْ قَدْ ادَّخَرَتْهُ. .

مُسْتَوَى اَلْفَهْمِ اَلْقِرَائِيِّ الِاسْتِنْتَاجِيِّ : الْمَهَارَةُ : اسْتِنْتَاجُ الصِّفَاتِ أَوْ الْعَلَاقَاتِ.

س: لِمَاذَا غَضِبَ التَّاجِرُ عِنْدَمَا عَادَ إِلَى الْمَنْزِلِ؟

ج: لِأَنَّهُ وَجَدَ الخِزَانَةَ فَارِغَةً .

س: مَاذَا قَالَتِ الجَدَّةُ لِلتَّاجِرِ وَزَوْجَتِهِ؟

ج: قَالَتْ إِنَّ اللهَ سَيَرْزُقُكُمَا مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبَانِ، وَأَنَّ عَلَيْكُمَا أَنْ تَتَزَوَّدَا بِالتَّقْوَى وَفعل الخَيْرِ .

س: ما الدَّرسُ الذي تَعَلَّمَهُ التّاجِرُ في النِّهَايَةِ ؟

ج: أَنَّ رَمَضَانَ لَيْسَ شَهْرَ الطَّعَامِ بَلْ هو شَهر العبادة والتقوى والعَمَلِ الصَّالِحِ .

مُسْتَوَى اَلْفَهْمِ اَلْقِرَائِيِّ اَلنَّاقِدِ : الْمَهَارَةُ : التَّمْيِيزُ بَيْنَ السُّلُوكِيَّاتِ وَ تَقْوِيمِهَا.

س: هَلْ أَعْجَبَكَ سُلُوكُ الزَّوْجَةِ ؟ وَلِمَاذَا؟

ج: نَعَمْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ كَرِيمَةً وَأَحْسَنَتْ إِلَى الفَقِيرِ .

س: هَلْ كان تَصَرُّفُ التَّاجِرِ في البداية صحيحا ؟ وَلِمَاذَا؟

ج: لَا، لِأَنَّهُ بَالَغَ فِي جَمْعِ الطَّعَامِ وَنَسِيَ أَنَّ رَمَضَانَ شَهْرُ عِبَادَةٍ لَا تَخْزِين للطعام .

س: مَا السُّلُوكُ الَّذِي عَلَيْنَا تَجَنُّبُهُ مِنْ خلال النَّصّ ؟

ج: الْبُخْلُ وَالْخَوْفُ الْمُفْرِطُ مِنْ الْفَقْرِ.

مُسْتَوَى اَلْفَهْمِ اَلْقِرَائِيِّ اَلتَّذَوُّقِيِّ : الْمَهَارَةُ : إِبْرَازُ الْمَشَاعِرِ وَ الْأُسْلُوبِ .

س: مَا الْعِبَارَةُ الَّتِي أَعْجَبَتْكِ فِي النَّصِّ؟ وَلِمَاذَا؟

ج: أَعْجَبَتْنِي عِبَارَةُ : [قِيمَةُ هَذَا الشَّهْرِ لَا تَكْمُنُ فِي الْمَوَائِدِ بَلْ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ] .

لِأَنَّهَا تُعَبِّرُ عَنْ جَوْهَرِ الْعِبَادَةِ .

س: مَا الشُّعُورُ الَّذِي أَحَسَّ بِهِ التَّاجِرُ فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ ؟

ج: شَعَرَ بِالنَّدَمِ وَالتَّقْصِيرِ، ثُمَّ بِالرِّضَا بَعْدَ أَنْ فَهِمَ قيمة هذا الشهر العظيم .

س: بِمَ تَصِفُ سُلوكَ الزَّوجَةِ في تَعامُلِها مَعَ المُتَسَوِّلِ؟

ج: أَصِفُهُ بأَنَّهُ سُلوكٌ كَريمٌ لأَنَّها أَعطَت كُلَّ ما تَملِكُ لِمُحتاجٍ دونَ أن تَتَرَدَّدَ .

مُسْتَوَى اَلْفَهْمِ اَلْقِرَائِيِّ الْإِبْدَاعِيِّ : الْمَهَارَةُ : حُلُولٌ أَوْ نِهَايَاتٌ جَدِيدَةٌ .

س: تَخَيَّلْ أَنَّكَ كُنْتَ مَكَانَ التَّاجِرِ، مَاذَا كُنْتَ سَتَفْعَلُ عِنْدَمَا سماعك للْقِصَّةَ ؟

ج: كُنْتُ سَأَشْكُرُهَا عَلَى كَرَمِهَا وَأَطْلُبُ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَرْزُقَنَا خَيْرًا بَدَلَ مَا فَقَدْنَاهُ.

س: لَوْ كَانَ لَدَيْكَ زَادٌ كَثِيرٌ، مَاذَا تَفْعَلُ بِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟

ج: أُقَدِّمُهُ لِلْفُقَرَاءِ وَالمُحْتَاجِينَ .

س: أَكْمِلِ الجُمْلَةَ بِأُسْلُوبِكَ : رَمَضَانُ شَهْرُ ....

ج: رَمَضَانُ شَهْرُ الصَّدَقَاتِ، الْعِبَادَةِ وَ زِيَادَةِ الطَّاعَاتِ، التَّوْبَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ، تَهْذِيبِ الْأَخْلَاقِ.

الْقِيَمُ الْمُسْتَخْلَصَةُ مِنْ النَّصِّ

- الإيمانُ والتَّوكُّلُ على اللهِ .
- الكرم والإحسان وَمُسَاعَدَةُ الغَيْرِ .
- الصبر والرضا بِقَضَاءِ اللَّهُ .
- رَمَضَانُ شَهْرُ اَلْعِبَادَةِ وَالتَّقْوَى لَا الطَّعَامِ .

الأستاذ
عمراني علي
اجتهد و تميز
الأستاذ عمراني علي
Ali Amrani
Stambouli480@gmail.com